Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفعول ، وإلاّ فيحتمل أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرْف الجرّ أي المزيد فيه .

ويحتمل أن يكون اسم مكان على معنى: مَوْضَع الزّيادة.

فمعنى مزيد الثلاثي المزيدُ فيه من الثّلاثي أو محلّ الزّيادة منه ، ويجوز أن تكون الإضافة على معنى اللام ، فالمراد : أن الثلاثي المزيد فيه المعتلّ العين لا يُعْتَلّ منه إلا أربعة أبنية .

[أفعل]

(وهي أفعل : نحو أجاب يجيب) والأصل أَجْوَبَ يُجْوِبُ ، نقلت حركة الواو فيهِما إلى ما قبلهما وقلبت في الماضي ألفاً لتحرّكها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن،وفي المضارع ياءً لسكونها وإنكسار ما قبلها (إجابة) أصلها : إجْواباً نقلت حركة الواو إلى ما قبلها ، وقلبت ألفاً كما في الفعل ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين ، وعوّضت عنها تاء في الآخر .

وقد تحذف نحو قوله تعالى: ﴿إقام الصلاة﴾(١) والمحذوف ألف إفعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه ، والوزن : إفْعَلَة ، وعين الفعل عند الأخفش والوزن : إفالة ، ولكلّ مناسبات تطلّع عليها في مَصون ، ومبيع .

وكلام صاحب المفتاح(٢) ، وصاحب المفصّل(٣) صريح في أن

---

(١) الأنبياء / ٧٣ وغيرها .

(٢) نسب « المفتاح » لمؤلفين : أحدهما : مفتاح العلوم للسكاكي المتوفي ٦٢٦ هـ (انظر : مناهج بلاغية / ٢٤٦) . وثانيهما : المفتاح لعبدالقاهر الجرجاني ، المتوفي ٤٧١ هـ ولم يشر أصحاب التراجم إلى محتوياته ، واكتفوا بذكر اسمه .

انظر عبدالقاهر الجرجاني / ٤٦ للدكتور أحمد مطلوب . وأغلب الظن أن المقصود هو مفتاح العلوم لأنه اشتمل على كثير من أبواب النحو والصرف .

(٣) هو الزمخشري المتوفى ٥٣٨ هـ .